

# منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون  
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٢/٥٢

١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩

A52/2

## سنة من التغيير

### تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الثانية بعد المائة والثالثة بعد المائة

١ - عقد المجلس التنفيذي دورتين أثناء السنة الماضية: الدورة الثانية بعد المائة في ١٨ و ١٩ أيار/ مايو ١٩٩٨ والدورة الثالثة بعد المائة في المدة من ٢٥ كانون الثاني/يناير الى ١ شباط/فبراير ١٩٩٩. وبالإضافة الى ذلك شارك أعضاء المجلس في حلوة مع المديرية العامة عقدت في المدة من ١٦ الى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. ويرد أدناه ملخص للنتائج الرئيسية.

#### الدورة الثانية بعد المائة (أيار/ مايو ١٩٩٨)

٢ - استجابة للمقرر الاجرائي ج ص ٥١ (١٠)، الذي قررت فيه جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون اعادة القرار م ١٠١ ق ٢٤ بشأن الاستراتيجية الدوائية المنقحة الى المجلس التنفيذي لينظر فيه باسهاب، اعتمد المجلس مقرا اجرائيا (م ١٠٢ (١٤)) بانشاء فريق مخصص مفتوح العضوية لاستكشاف القضايا المعقدة التي أثارها القرار. ودعا المقرر الاجرائي الفريق المخصص الى وضع مشروع قرار لكي ينظر فيه المجلس التنفيذي في دورته الثالثة بعد المائة. واجتمع الفريق في المدة من ١٢ الى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وبعد مفاوضات مكثفة أقر مشروع قرار بتوافق الآراء (انظر الفقرة ١٢ أدناه).

٣ - ونظر المجلس في تقرير مرحلي عن مبادرة بشأن تطوير النظم الصحية كان قد طلبه في دورته الواحدة بعد المائة (المقرر الاجرائي م ١٠١ (٤)). وأحاط المجلس علما بالتقرير مع مراعاة أن المديرية العامة المنتخبة قد أبدت اهتماما خاصا بالموضوع. ومشروع الشراكات من أجل تطوير القطاع الصحي، الذي أنشئ بعد ذلك، يلبي الحاجة الى زيادة توثيق صلة أعمال مختلف وحدات المنظمة بتطوير النظم الصحية.

٤ - وبعد النظر في تقرير عن مكاتب المنظمة القطرية: معايير تصنيف البلدان على أساس الحاجة، اعتمد المجلس مقرا اجرائيا (م ١٠٢ (١)) يوصي بجملة أمور من بينها أن تحدد المديرية العامة ما اذا كان نوع تمثيل المنظمة في كل بلد ملائما أم لا وأن تقدم الى المجلس، في دورته الخامسة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الصدد.

٥ - وأنشأ المجلس التنفيذي، لأول مرة، "فريق عمل افتراضيا" غير رسمي للتشاور مع الأمانة بشأن اعداد تقرير عن الوضع القانوني بخصوص نفاذ التعديلات المدخلة على الدستور (المادة ٧٣) لكي ينظر المجلس باسهاب في القضايا المعنية في دورته الثالثة بعد المائة.

٦- واعتمد المجلس قرار (م١٠٢ق١) بادخال تعديل على النظام الداخلي للمجلس التنفيذي بخصوص **مدة ولاية المديرين الاقليميين**. ويحدد التعديل مدة ولاية المديرين الاقليميين بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، رهنا بالشرط الذي يقضي بتطبيقه على التعيينات الجديدة في المستقبل فقط وعدم تطبيقه على اعادة تعيين أي مدير اقليمي حالي. ويحقق هذا التعديل توافق المادة ٤٨ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي مع المادة ١٠٨ من النظام الداخلي لجمعية الصحة، التي تحكم مدة ولاية وظيفة المدير العام.

٧- واعتمد المجلس كذلك قرارا (م١٠٢ق٢) يوصي فيه بالابقاء على الوظائف الحالية والدور المستقل للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري (UNSCEAR) كما يوصي فيه باستشارة منظمة الصحة العالمية قبل اتخاذ أي قرار بعدم الابقاء على الوظائف الحالية والدور الحالي لهذه اللجنة .UNSCEAR

٨- وبعد النظر في تقرير فريق عمل مخصص معني **بالموارد الخارجة عن الميزانية** اعتمد المجلس مقررا اجرائيا (م١٠٢ق٢) يطلب فيه الى المدير العام وضع وثيقة بالسياسة العامة تقوم على التقرير وأية تعليقات يبديها المجلس بشأنه، لينظر فيها المجلس في عام ١٩٩٩، ووضع مشروع قرار لتنظر فيه جمعية الصحة.

٩- **وخطبت المديرة العامة المنتخبة المجلس** وعرضت الخطوط الرئيسية لخططها الخاصة بتركيز عمل المنظمة. وطلبت الى المجلس متابعة عمل الأمانة على نحو أوثق وتقديم المشورة اللازمة بشأن كيفية تحسين اعداد جداول الأعمال وترتيبات العمل الخاصة باجتماعات المجلس وبشأن الكيفية التي يمكن بها تعزيز التفاعل بين المجلس التنفيذي والأمانة. ودعت المجلس الى الانضمام اليها في خلوة لمدة يومين من أجل مناقشة المهام المقبلة في اطار غير رسمي قبل انعقاد دورته في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩.

## الخلوة (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨)

١٠- أثناء الخلوة طرح عدد من الأفكار بشأن صلاحيات المجلس، والنهج الخاص بجدول الأعمال، وعملية الاحاطة المبدئية للأعضاء الجدد، وآليات تيسير التعاون بين الدورات، والاستمرارية بين رؤساء المجلس، والمشاركة في عملية الميزانية، وسبل تحسين فعالية اللجان المنشأة بمعرفة المجلس. وجمعت هذه الأفكار في مذكرة من الرئيس عرضت على المجلس لمناقشتها في دورته الثالثة بعد المائة (انظر الفقرة ١٦ أدناه).

## الدورة الثالثة بعد المائة (كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩)

١١- في توجه مختلف عن الممارسات السابقة كرس المجلس اليوم الأول من الدورة لاجراء مناقشة للسياسات العامة بشأن مسار المنظمة في المستقبل والاتجاهات والتحديات القائمة في ميدان الصحة العالمية.

١٢- ونظر المجلس في تقرير الفريق المخصص المعني **بالاستراتيجية الدوائية المنقحة** وفي مشروع قرار أعده هذا الفريق. ويوصي القرار (م١٠٣ق١)، الذي اعتمد دون تعديل، بمشروع قرار لكي تعتمد جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون. وعند دعوة المجلس الى اعتماد القرار قال الرئيس ان المجموعة الشديدة التنوع من الأشخاص الممثلين في الفريق المخصص توفر مثالا توضيحيا جيدا لسبل العمل الجديدة التي اعتمدها المجلس والمديرية العامة.

١٣- واستعرض المجلس تقريراً عن مبادرة التحرر من التبغ واعتمد قراراً (ت١٠٣ق١١) عنوانه "نحو اتفاقية اطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ". ويوصي هذا القرار بمشروع قرار لكي تعتمده جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون التي ستستهل عملية الصياغة بغية اتمام اعداد مشروع نص الاتفاقية الاطارية لكي تنظر فيه جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون (٢٠٠٣).

١٤- وبعد النظر في تقرير عن **دحر الملاريا** اعتمد المجلس قراراً (ت١٠٣ق٩) يوصي بمشروع قرار لكي تعتمده جمعية الصحة يطلب الى المديرية العامة أن تستعين بالمنظمة كلها في دعم الدول الأعضاء وأن تقدم الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة تقارير منتظمة عن التقدم الذي تحرزه الشراكة العالمية من أجل دحر الملاريا.

١٥- واعتمد المجلس كذلك قراراً بشأن **استئصال شلل الأطفال** (ت١٠٣ق١٠) يوصي بمشروع قرار لكي تعتمده جمعية الصحة. ويهدف القرار الى تسريع أنشطة الاستئصال وتعزيز الترصد ويحث الدول الأعضاء على استهلال العملية التي تقود الى احتواء فيروس شلل الأطفال البري في المختبرات.

١٦- ونظر المجلس في مذكرة من الرئيس بشأن **دور المجلس التنفيذي** (الوثيقة ت١٠٣/٨) تلخص المناقشات التي دارت في الخلوة من أجل أعضاء المجلس. والنتائج الرئيسية هي:

- ستواصل الأمانة والمديرية العامة تفكيهما في الدور الأمثل للمجلس في سياق عملية التغيير في المنظمة؛
- سيعيد المستشار القانوني تعديلاً للنظام الداخلي للمجلس بخصوص الأساليب الجديدة لانتخاب رئيس المجلس لكي ينظر فيه المجلس في دورته التي ستعقد في أيار/ مايو ١٩٩٩؛
- اعتمد المجلس قراراً (ت١٠٣ق٨) بانشاء لجنة لمراجعة الحسابات.

١٧- وكان بحث **الميزانية المقترحة للمدة ٢٠٠٠-٢٠٠١** من المديرية العامة محور تركيز رئيسياً لعمل المجلس في دورته الثالثة بعد المائة. واعتمد المجلس قراراً بشأن طريقة عرض الميزانية وعملية وضعها (ت١٠٣ق٦) يطلب الى المديرية العامة جملة أمور من بينها أن تنظر قبل جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين في تقديم معلومات اضافية بخصوص الأهداف والنتائج، ونتائج التقييم، والموظفين، ومخصصات الميزانية والمصروفات الفعلية، وأن تنظر في عرض الميزانية بشكل يحقق توافق الأنشطة البرمجية الاقليمية مع هيكل المقر الرئيسي. واستجابة لهذا القرار استكملت المديرية العامة الميزانية البرمجية المقترحة تمهيداً لعرضها على جمعية الصحة.

١٨- واستعرض المجلس التقرير السنوي عن **توظيف المرأة ومشاركتها في أعمال المنظمة**. وأشاد المجلس بالمديرية العامة لما أظهرته من تحرك نحو بلوغ الأهداف المعلنة للأمم المتحدة بشأن المساواة بين الرجل والمرأة في القوى العاملة، وأضاف بنداً بشأن الموضوع الى جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين.

١٩- وأعاد المجلس تعيين سير جورج آلين **مديراً اقليمياً للأمريكتين** لمدة أربع سنوات اعتباراً من ١ شباط/ فبراير ١٩٩٩، والدكتور أوتون مختار **رافعي مديراً اقليمياً لجنوب شرق آسيا** لمدة خمس سنوات اعتباراً من ١ آذار/ مارس ١٩٩٩. وعين المجلس الدكتور شيجورو أومي **مديراً اقليمياً لغرب المحيط الهادئ** لمدة خمس سنوات اعتباراً من ١ شباط/ فبراير ١٩٩٩.

٢٠- وبعد النظر في التعليقات الواردة من اللجان الاقليمية على اقتراح لتعديل المادة ٢ من الدستور وفي تقرير أعدته الأمانة، بالتشاور مع "فريق عمل افتراضي" من أعضاء المجلس، بشأن اقتراح لتعديل المادة ٧٣، قرر المجلس بقاء المادتين كما هما دون تغيير.

٢١- واعتمد المجلس قرارا (م١٠٣ق١٧) وافق فيه على اختصاصات لجنة تنسيق الشؤون الصحية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان (CCH) بالصيغة التي اقترحتها المديرية العامة بالتشاور مع المدير التنفيذي لليونسيف والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان وكما أوصى به الاجتماع الأول للجنة CCH.

٢٢- وأخيرا، نظر المجلس في بند تكميلي لجدول الأعمال بشأن اصلاح جمعية الصحة اقترحه أحد أعضاء المجلس. وعند عرض البند أشارت المديرية العامة الى أن التغييرات التي أجريت مؤخرا في ترتيبات المؤتمرات في هيئات الأمم المتحدة الأخرى تتيح مجالاً لحوار مهم. ولئن كان أي اصلاح للترتيبات الحالية لجمعية الصحة يتطلب موافقة رسمية من الجمعية فمن الممكن تنظيم اجتماعات أثناء الجمعية لاتاحة تبادل الآراء على نحو بناء على المستوى الوزاري. واقترحت كندبير مؤقت، وعلى أساس تجريبي، تنظيم موائد مستديرة وزارية في جمعية الصحة المقبلة، بالاضافة الى المناقشة العامة في الجلسات العامة بشأن موضوع التقرير الخاص بالصحة في العالم، ١٩٩٩. واعتمد المجلس قرارا (م١٠٣ق١٩) يؤيد هذا الترتيب المؤقت ويوصي بأن تقيم جمعية الصحة الترتيب المؤقت بهدف مراجعة ترتيبات ادارة مداولاتها في الجمعيات اللاحقة.

= = =